

الافتتاحية



بقلم:

د. رافت بن إسماعيل إبراهيم بدر •

## حج مبرور .. وعيد مبارك

غادرت جموع الحجيج مشعر منى، بعد أن منّ الله تعالى عليها بإكمال نسك الحج، في أجواء روحانية ومشاعر إيمانية مفعمة بالأمن والأمان والسكينة والاطمئنان. حيث قضى الحجاج الكرام في المشاعر المقدسة أياماً خالدة ستظل محفورة في نفوسهم مدى الدهر، نهلوا فيها من زاد التقوى والإيمان، وتعموا بمناجاة ربهم عز وجل، ورفضوا إليه أكف الضراعة، بأن يجعل حجهم مبروراً وسعيهم مشكوراً وذنبهم مغفوراً، حتى يعودوا إلى أمهاتهم وأوطانهم كيوم ولدتهم أمهاتهم بلا ذنب، ومن جانبها قامت حكومتنا الرشيدة - أعزها الله - بمختلف أجهزتها وقطاعاتها المختلفة بتنفيذ كافة الخطط الأمنية والوقائية والصحية والتنظيمية والخدمية والمرورية وإجراءات السلامة مما مكن جموع الحجيج من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمن وأمان واطمئنان. والحقيقة أن المقام لايسمح هنا بالاستفاضة في الحديث عن النجاحات الكبيرة والإنجازات النوعية، التي تحققت في موسم حج هذا العام في مختلف الأصعدة، لأنها تتحدث عن نفسها، وأشاد بها القاضي والداني. ونحن في مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا مثل بقية الجهات والقطاعات المختلفة التي تتشرف بخدمة ضيوف الرحمن، ابتهجنا بقدوم الحجاج الكرام، وسررنا أيما سرور باستقبالهم وخدمتهم ورعايتهم في مكة المكرمة، وفي المشاعر المقدسة (منى، عرفات، مزدلفة)، وكنا معهم خطوة بخطوة في كل مراحل الحج، واصلنا الليل بالنهار من أجل راحتهم، وتذليل كافة العقبات التي قد تعترض طريقهم، كما شاركناهم أفراحهم بأدائهم فريضة الحج، وحلول عيد الأضحى المبارك. ومن الجدير بالذكر هنا أنه بفضل من الله تعالى، ثم بما تجده من رعاية كريمة واهتمام بالغ، ودعم غير محدود من لادن قيادتنا الرشيدة - أعزها الله - بإشراف مباشر ومتابعة دؤوبة من صاحب المعالي وزير الحج والعمرة - حفظه الله -، فقد سجلت المؤسسة ومكاتبها الميدانية في موسم حج هذا العام 1428 هـ أرقاماً قياسية في تاريخ المؤسسة. فمكاتبنا الميدانية بلغت في موسم حج هذا العام (140) مكتبا، ضمت (960) من الإخوة المطوفين وأبناء المطوفين وكلاء مطوفين ومطوفات، وكذلك الإخوة الموظفون والعاملين من غير أبناء الطائفة، وقد تم توجيه عدد (222027) حاجاً من خلال (10840) حافلة من مركز التوجيه في طريق (جدة - مكة المكرمة السريع) إلى مطار سكنهم مباشرة، كما تم توجيه عدد (202511) حاجاً من خلال (5817) حافلة، من مركز التوجيه في طريق (المدينة المنورة - مكة المكرمة السريع) إلى مطار سكنهم مباشرة، واستناد ما يقارب من (450) ألف حاج من حجاج المؤسسة من برنامج التطوير المركزي، كما قامت مكاتب الخدمة الميدانية ولجان الإشراف والمتابعة الذاتية التابعة للمؤسسة بزيارات تفقدية متواصلة لمسكن حجاج المؤسسة للتأكد من توافر جميع الخدمات فيها، حيث بلغت هذه الزيارات لتلك المساكن من غرة شهر ذي القعدة وحتى صعود الحجاج إلى المشاعر المقدسة حوالي (16,000) ستة عشر ألف زيارة. وقد قامت هذه المكاتب الميدانية باعتبارها الأداة التنفيذية لخطط مجلس إدارة المؤسسة بخدمة ما يزيد على (5250) ألف حاج منهم (162) ألف حاج تمت نفرتهم في مساء يوم الخميس التاسع من ذي الحجة من مشعر عرفات إلى مشعر مزدلفة عن طريق تنويرهم بقطار المشاعر، وبقية حجاج المؤسسة وعددهم (272) ألف حاج تمت نفرتهم عن طريق الحافلات، وفي إطار جهود مكاتب الخدمة الميدانية في سبيل خدمة ورعاية الحجاج، فقد قامت بدءاً من يوم الأربعاء الثامن من ذي الحجة (يوم التروية) في مشعر منى، ثم في يوم التاسع بمشعر عرفات، ثم بمشعر مزدلفة، وخلال أيام عيد الأضحى وأيام التشريق بتقديم (8,500,000) وجبة غذائية للحجاج في مخيماتهم وفق مواصفات صحية عالمية نظام (هاسب). ويطيب لي أن انتهز مناسباتي لحلول عيد الأضحى المبارك، وما تحققت من نجاح باهر لموسم حج هذا العام 1428 هـ، أن أرفع باسمي شخصياً واسم جميع إخواني وزملائي نائبي وأعضاء مجلس إدارة المؤسسة وكافة منسوبيها ومنسوباتها من المطوفين والمطوفات والموظفين الرسميين والموسميين، وضيوف الرحمن الذين تتشرف المؤسسة بخدومتهم، أسمي آيات التهاني والتبريكات، والحب والوفاء لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز ابن سعود بن نايف وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة - حفظهم الله جميعاً -، وإلى صاحب المعالي وزير الحج والعمرة الدكتور / محمد صالح بن طاهر بنتن - حفظه الله - وإلى رجال وزارته الكرام. والله أسأل أن يتقبل من ضيوفه الكرام حجهم، وأن تكون قد وفقنا في خدمتهم ورعايتهم، وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأمانها وقيادتها الرشيدة، إنه سميع مجيب.

• رئيس مجلس إدارة المؤسسة



سلمان بن عبدالعزيز  
@KingSalman

نحمد الله أن مكن لهذه البلاد خدمة ضيوف الرحمن، ونحمده أن بلغنا عيد الأضحى المبارك، سائلاً الله أن يتقبل من الحجاج حجهم، وكل عام وأنتم بخير.

9:05 PM - 31 Aug 2017

عبر حسابه على "تويتر" ..

## خادم الحرمين الشريفين يقدم التهنئة بعيد الأضحى .. وبشرف خدمة ضيوف الرحمن

عبر تغريده على حسابه - حفظه الله - على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، حمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الله - عز وجل أن مكن للمملكة العربية السعودية خدمة ضيوف الرحمن، وأن بلغنا عيد الأضحى المبارك، سائلاً الله أن يتقبل من الحجاج حجهم.



مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل يقبل رأس صاحب الفضيلة مفتي عام المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ

داخل العدد



❖ جنوب آسيا تطلق برنامج "براعم الطوافه" لتواصل الأجيال

6



❖ أرقام وإحصاءات مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا في الحج 1428 هـ

4



❖ "المنتدى الإسلامي الدولي للسلام" أبرز توصيات ندوة الحج الكبرى في دورتها 42

2

في دورتها الـ (٤٢)

# "المنتدى الإسلامي الدولي للسلام" أبرز توصيات ندوة الحج الكبرى



كتب: محمد رابع سليمان - تصوير: عبد الرحمن آل عيسى

رفع أكثر من ٢٠٠ عالم ومفكر إسلامي مشارك في "ندوة الحج الكبرى" في دورتها الـ ٤٢؛ شكرهم وعرفانهم لخدماتهم وعرفانهم لخدمة الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - بمناسبة اختتام أعمال الندوة التي عقدتها وزارة الحج والعمرة يومي (٤-٥) من ذي الحجة في مكة المكرمة لموسم حج ١٤٣٨ هـ بعنوان (الحج منبر السلام.. من البلد الحرام).

وأشاد المشاركون من علماء ومفكري العالم الإسلامي بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة في تعزيز خطاب الاعتدال والوسطية ونشر ثقافة الإخاء والتسامح والسلام خلال مواسم الحج، مقدرين عاليا حجم التطورات الكبرى التي نفذتها حكومة المملكة في إعمار الحرمين الشريفين والعناية بضيوف الرحمن من الحجاج والعمارة والزوار.

وتمنت الندوة موافقة خادم الحرمين الشريفين السامية في تنظيم وزارة الحج والعمرة لهذه الندوة الكبرى لتعزيز التواصل والتلاحم بين علماء العالم الإسلامي، امتدادا للدور الإسلامي الكبير الذي تقوم به المملكة في نشر قيم الإسلام السمحة.

كما عبر المشاركون في ندوة الحج الكبرى عن تقديرهم وشكرهم لوزارة الحج والعمرة على حسن التنظيم والوفادة والجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن في إنجاح أعمال وفعاليات الندوة.

## توصيات مهمة

وكان من أبرز توصيات الندوة في ختام فعاليات ندوة العلماء والدعاة وطلاب العلم إلى إرشاد الناس وتوجيههم لا

أكثر من ٢٠٠ عالم ومفكر إسلامي يشيدون بجهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن ونشر خطاب الوسطية

نشرة إعلامية توعوية موسمية أسبوعية تصدرها:

مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا

المشرف العام

د. رأفت بن إسماعيل بدر  
رئيس مجلس إدارة المؤسسة

نائب المشرف العام

م. زكي بن عمر حريري  
نائب رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

د. علي هلال العميري

مدير التحرير

طارق عبد الحميد

سكرتير التحرير

هيثم صوان

المكتب الرئيسي للتحرير

مكة المكرمة - الرصيفة -  
ص.ب. ٣٠٩

تليفون: ٥٣٤٤٤٤٤  
تحويلة ٢١٣

الموقع الإلكتروني لأضواء،  
adhwa@mhuae.com

الموقع الإلكتروني للمؤسسة  
www.hujjaj-southasia.com

الرقم المجاني للمؤسسة  
٨٠٠٢٤٥٠١٣



هاتف: ٦٦٥٦٦٦٩ فاكس: ٦٦٥٤٧١٩  
ص.ب. ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢  
صياغة، إخراج، تنفيذ، طباعة

www.fikrahprojects.com  
info@fikrahprojects.com

## الأهداف الرئيسية للندوة

- إبراز دور المملكة العربية السعودية المتميز في خدمة ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة .
- إبراز أهم الإنجازات والمشروعات الرائدة والتطورات المتلاحقة في الحرمين الشريفين لخدمة المسلمين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله.
- ترسيخ مبدأ الحوار الفكري الهادئ لقضايا الأمة الإسلامية من خلال موسم الحج عبر حضور هذه الأعداد الغفيرة من الحجيج.
- التواصل العلمي البناء مع المؤسسات والمحافل العلمية والباحثين المتخصصين في معظم دول العالم.
- تحقيق المزيد من التكامل والتآخي والتعارف بين أبناء الأمة الإسلامية.
- إرساء قواعد العمل الجماعي الموحد لأبناء العالم الإسلامي في الرد على الشبهات التي تحوم حول العقيدة والأمة والثقافة.
- إبراز جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين في تحقيق السلام والأمن في حرم الله والمشاعر المقدسة.

بأن الإسلام دين عنف وتطرف وإرهاب، فضلا عن العمل على إصدار موسوعة علمية عالمية عن السلام في الإسلام وترجمتها إلى لغات العالم المختلفة.

### افتتاح الفعاليات

وكان معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن قد

سيما الشباب إلى أهمية اجتماع الكلمة ونشر الوسطية والسلام بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية لعام (٢٠٣٠)، وكذلك الدعوة لتأسيس منتدى إسلامي دولي بسمى (المنتدى الإسلامي الدولي للسلام) تكون غاياته الكبرى وهدفه الأسمى نشر مبادئ الإسلام الداعية للسلام، والرد على افتراءات البعض

## معاور الندوة

المحور الخامس (تطبيقات الإعلام الرقمي وأثرها في خدمة الحج ونشر السلام)	المحور الرابع (جهود تذكّر فتشكر في إرساء قواعد السلام ونشره)	المحور الثالث (خطبة حجة الوداع والدروس المستفادة منها لتحقيق السلام)	المحور الثاني (الحج منبر السلام تعلماً وتعليماً)	المحور الأول (الإسلام دين السلام)
أ - دور الإعلام الرقمي في نشر ثقافة السلام وإرساء قيمه وتعزيزه ب - أثر وسائل الإعلام الرقمي في إظهار الجهود التي تبذلها المؤسسات والجهات ذات العلاقة بالحج ج - دور وسائل الإعلام الرقمي في نشر المضامين الفقهية للحج بمختلف اللغات د - تطبيق أدوات الإعلام الرقمي في توعية الحجاج.	أ - جهود الملك عبد العزيز رحمه الله وأبنائه الكرام في تحقيق السلام في المملكة العربية السعودية داخلياً وخارجياً ب - جهود المملكة العربية السعودية في تحقيق السلام والأمن في حرم الله والمشاعر المقدسة ج - جهود المملكة العربية السعودية في مشاريع المشاعر المقدسة، مثل توسعة خادم الحرمين الشريفين والمسعى وجسر الجمرات، بغية تحقيق السلام	أ - دروس السلام في قوله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع: إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم ب - دروس السلام في الأسرة والمجتمع في قوله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع: استوصوا بالنساء خيراً ج - دروس السلام في وصيته صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع في التحذير من أكل أموال الناس بالباطل	أ - الثراء الفقهي في أحكام الحج، وأثره في تحقيق السلام ب - أخلاقيات السلام في أحكام المناسك، وسلامة القلوب في الحج ج - السلام في الحج للإنسان والحيوان والنبات والبيئة والصحة	أ - تعريف السلام وشموليته، وحكمه، وأدلته ب - الآثار الحضارية في تحقيق السلام ونشره ج - الأمة الإسلامية أمة وسط عدول، وعدلها هو أساس السلام وذلك في ضوء قوله تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا). البقرة/ ١٤٣

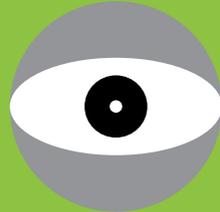
بحضور هذه الجلسات. فيما أسهم في إعداد أبحاث هذه الندوة كوكبة من العلماء والخبراء والمفكرين وأصحاب الرأي والباحثين من كل أنحاء العالم الإسلامي ومن الجاليات الإسلامية في البلاد الأخرى.

خمس جلسات علمية تناولت مختلف الموضوعات والقضايا التي شكلت محاور الندوة، وشارك في إثرائها بمدخلاتهم وتعليقاتهم عددٌ من أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة من رجال الفكر والإعلام والأكاديميين الذين تفضلوا

صالح بن حميد المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء، كما حضرها كوكبة من العلماء والمفكرين من العالم الإسلامي. وقد انتظمت أعمال الندوة في

افتتح فعاليات ندوة الحج الكبرى التي حملت عنوان "الحج منبر السلام من بلد الله الحرام"، بحضور معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس، ومعالي فضيلة الشيخ الدكتور

## نتائج وتوصيات الندوة



- توصي الندوة العلماء والمفكرين والإعلاميين بأهمية تقديم مضامين ناضجة، مؤصلة بالنصوص، ومقدمة بمهنية، يتم من خلالها إبراز منهج السلف الصالح في مسألة السلام والأمن. نظراً لتأثر الشرائح المجتمعية بالإعلام عموماً، وشبكات التواصل الاجتماعي خصوصاً.
- ترى الندوة أهمية تفعيل مقصد السلام والاجتماع والتألف في منظومة التربية والتعليم وتضمين مناهج التعليم في المستويات المختلفة لنصوص من الكتاب والسنة متضمنة الأمر بالاجتماع، ومؤكدة الحفاظ على اللحمة الوطنية، والمكتسبات المشروعة الحافظة لكيان الأمة ومقوماتها ونشر السلام والوثام.
- وضع خطة استراتيجية دولية لنشر السلام ومعالجة ظواهر التطرف والغلو والإرهاب.
- يوصي المنتدون بعمل مطويات من بعض ما ورد في أبحاث هذه الندوة مثل موضوع (الإيثار في الحج) وترجمتها إلى كافة لغات العالم وتوزيعها على الحجاج بقصد تثقيفهم بالقيم التي تحقق السلام في الحج.
- العمل على إصدار موسوعة علمية عالمية عن السلام في الإسلام وترجمتها إلى لغات العالم المختلفة.
- السعي إلى تحويل مفاهيم السلام إلى مشروع حضاري أخلاقي عملي من خلال تطبيقه عملياً على مستوى الأفراد، والأسر، والمجتمعات.
- إنشاء كراس علمية تعنى بعمل دراسات وأبحاث عن السلام بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث المختصة.

توصي الندوة العلماء والدعاة وطلاب العلم بإرشاد الناس وتوجيههم لا سيما الشباب إلى أهمية اجتماع الكلمة ونشر الوسطية والسلام بما يحقق رؤية المملكة العربية السعودية لعام (٢٠٣٠).

تؤكد الندوة على أهمية توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، في إنشاء مواقع علمية إسلامية موثقة على شبكة "الإنترنت"، لترسيخ ثقافة السلام، ورصد كل ما يقال أو يكتب مما يثير الفتن، ويكون سبباً في إحداث الفرقة والافتراق، مع دراستها دراسة معمقة، من قبل متخصصين في جميع المجالات، والرد عليها بمنهج علمي، وأسلوب واضح، وبلغات مختلفة.

توصي الندوة بأن تشمل وسائل الإعلام المختلفة على مواد إعلامية مناسبة لكل مرحلة عمرية، يكون مضمونها التوعية بأهمية السلام، والتحذير من الفرقة والاختلاف، ودور ذلك في دعم الوحدة الوطنية، والنهوض بالوطن، والحفاظ على أمنه ومكتسباته.

- المحافظة على استمرارية هذه الندوة المباركة لأنها من المظاهر الكريمة في العلم والمعرفة، ومن المنافع المشهودة في الحج.
- حث الدعاة في الحج على الدعوة إلى السلام لإثراء أحكام الفقه الإسلامي عموماً بمظاهر السلام، وفي أحكام المناسك بشكل خاص.
- تعبّر الندوة عن تأييدها للمنهج الشرعي الذي تقوم عليه المملكة العربية السعودية وتطبيقها للكتاب والسنة في جميع أنظمتها وقراراتها وإجراءاتها للحفاظ على السلام، ونبذ الفرقة والتحزب والتطرف ومحاربة الإرهاب بكل أشكاله وصوره.
- يشيد المنتدون بالجهود العظيمة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لتحقيق السلام والاجتماع ووحدة الصف وجمع الكلمة.
- تحت الندوة على نشر نصوص الكتاب والسنة المؤصلة لمفهوم السلام وتحقيقه.
- تأسيس منتدى إسلامي دولي بسمى (المنتدى الإسلامي الدولي للسلام) تكون غايته الكبرى وهدفه الأسمى نشر مبادئ الإسلام الداعية للسلام، والرد على افتراءات البعض بأن الإسلام دين عنف وتطرف وإرهاب، وأن يعقد المنتدى جلساته في مختلف العواصم الأجنبية، ويتحدث لهم بلغاتهم، ويحاورهم بالحجة والبرهان واليقين.



## أرقام وإحصاءات في الحج ١٤٣٨ هـ



جنسيات الحجاج الواصلين الذين تقوم المؤسسة بخدمتهم وعدادهم 535.000

الحجاج القادمون من دول  
مجلس التعاون الخليجي

الحجاج القادمون من دول جنوب آسيا

الإمارات

ميانمار

أفغانستان

باكستان

البحرين

نيبال

سيرلانكا

الهند

قطر

مالديف

بنغلاديش

رؤساء مكاتب الخدمة الميدانية

عدد مكاتب الخدمة الميدانية



المطوفون والوكلاء بالمؤسسة

أعضاء مكاتب الخدمة الميدانية



الخطة التشغيلية المنفذة من قبل  
المكاتب لحج عام ١٤٣٨ هـ

ملخص الخطة التشغيلية التي نفذتها  
المؤسسة مباشرة لحج ١٤٣٨ هـ

75 إجمالي عدد آليات التنفيذ

168 إجمالي عدد آليات التنفيذ

إجمالي عدد المهام

إجمالي عدد المهام

8 إجمالي عدد برامج الخطة

26 إجمالي عدد برامج الخطة

## أرقام وإحصاءات في الحج ١٤٣٨ هـ

إحصائية الزيارات اليومية والحالات المسجلة لمكاتب الخدمة الميدانية والشركات المشغلة خلال الفترة من ١/١/١٤٣٨ هـ إلى ١٢/١٢/١٤٣٨ هـ

العمل الإداري	عدد الحجاج	عدد الحالات	الحالة	الزيارات اليومية
140	64842	426	الاستقبال	7902
	68315	184	الترحيل	

مشعر منى	1352
مشعر مزدفلة	60

زيارات العمائر	1735
----------------	------

زيارات الشركات	783
----------------	-----

الشؤون العامة	185
---------------	-----

### حج 1438 هـ - 535 ألف حاج

ألف زيارة لمساكن الحجاج من غرة ذي القعدة وحتى الثامن من ذي الحجة	16	8.5 مليون وجبة غذائية في المشاعر المقدسة لأول مرة	450
ألف حاج تمت تفويجهم بالقطار	162	ألف حاج استفادوا من التطوير المركزي	373
ألف حاج تمت تفويجهم بالحافلات	373		

توجيه الحجاج من مركز التوجيه في طريق (المدينة المنورة - مكة المكرمة السريع) إلى مقار سكنهم مباشرة	
عدد الحجاج	203511
عدد الحافلات	5867

توجيه الحجاج من مركز التوجيه في طريق (جدة - مكة المكرمة السريع) إلى مقار سكنهم مباشرة	
عدد الحجاج	332037
عدد الحافلات	10840



نظمتها اللجنة النسائية التطوعية بالمؤسسة ..

## جنوب آسيا تطلق برنامج " براعم الطوافة " لتواصل الأجيال

كتب- سمير حسن / تصوير- عبدالرحمن آل عيسى

أطلقت اللجنة النسائية التطوعية بمؤسسة مطوي حجاج جنوب آسيا هذا العام أول برنامج لتعريف الأجيال بمهنة الطوافة ومراحل تطورها ودورها في خدمة ضيوف الرحمن وما يقدم لهم من عناية واهتمام بالغ من حكومة هذه البلاد المباركة وما تبذله المؤسسة من خدمات في سبيل تمكينهم من أداء الركن الخامس من أركان الإسلام بكل يسر وسهولة وأمان وذلك تحت اسم (براعم الطوافة).

وأكد رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدكتورة رأفت بدر أن المؤسسة تحرص على تشجيع النشء من أبناء المطوفين والمطوفات وصقل معارفهم تجاه مهنة الطوافة وإعدادهم ليكملوا مسيرة الآباء والأجداد وحمل مسؤولية هذا الشرف العظيم الذي خص به الله عز وجل هذه البلاد المباركة التي قامت على كتاب الله وسنة رسوله مشيراً إلى أن البرنامج يمثل خطوة إيجابية في ترسيخ الصورة الحقيقية للمطوف في أذهان أجيال المستقبل الذين س يحملون مشعل الطوافة في السنوات القادمة بعون من الله وتوفيقه.

وقامت اللجنة النسائية المركزية التطوعية بمؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا الراعية للبرنامج بالجمع بين ثلاثة أجيال من المطوفين أولها من قدامى المطوفين والآخر من الجيل الحالي من المطوفين، ثم جيل الغد من البراعم من أبناء وبنات المطوفين، وبإشراف الدكتور يحيى محمد الياس محبوب عضو مجلس الإدارة والمشرف على اللجان النسائية بالمؤسسة تمت استضافة المطوف الأستاذ جميل محمد



المطوف حيدر شيخ جمال الليل



المطوف جميل محمود



المطوف زهير محمد حسين



على محمود والمطوف حيدر شيخ جمال الليل من قدامى المطوفين، والمطوف زهير محمد حسين من الجيل الحالي للمطوفين، ومجموعة كبيرة من البراعم مطوي ومطوفات الغد أبناء وبنات المطوفين، إضافة إلى عضوات اللجنة النسائية التطوعية المركزية بالمؤسسة واللائي يمثلن الجيل الحالي من المطوفات وبنات المطوفين والمطوفات. ثم قام المطوفان حيدر شيخ جمال الليل وجميل محمود بالحديث عن الطوافة قديماً وتقاليد المطوف في خدمة حجاج بيت الله الحرام. ونصيحتهما لبراعم المطوفين والمطوفات بتقوى الله في خدمة ضيوف الرحمن ليكونوا من الناجحين في هذه المهنة العظيمة ثم سرد المطوف الأستاذ زهير محمد حسين تطور العمل في منظومة الطوافة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم، من تطور وتحديث للعمل اليدوي إلى الميكنة لأنظمة الحاسب الآلي، وما قدمته التكنولوجيا الحديثة وما ساهمت به في خدمة ضيوف الرحمن.

ثم توجه البراعم بالعديد من الأسئلة للمطوفين تتعلق بالمهنة قديماً وحديثاً.

عدد الاولاد والبنات من البراعم

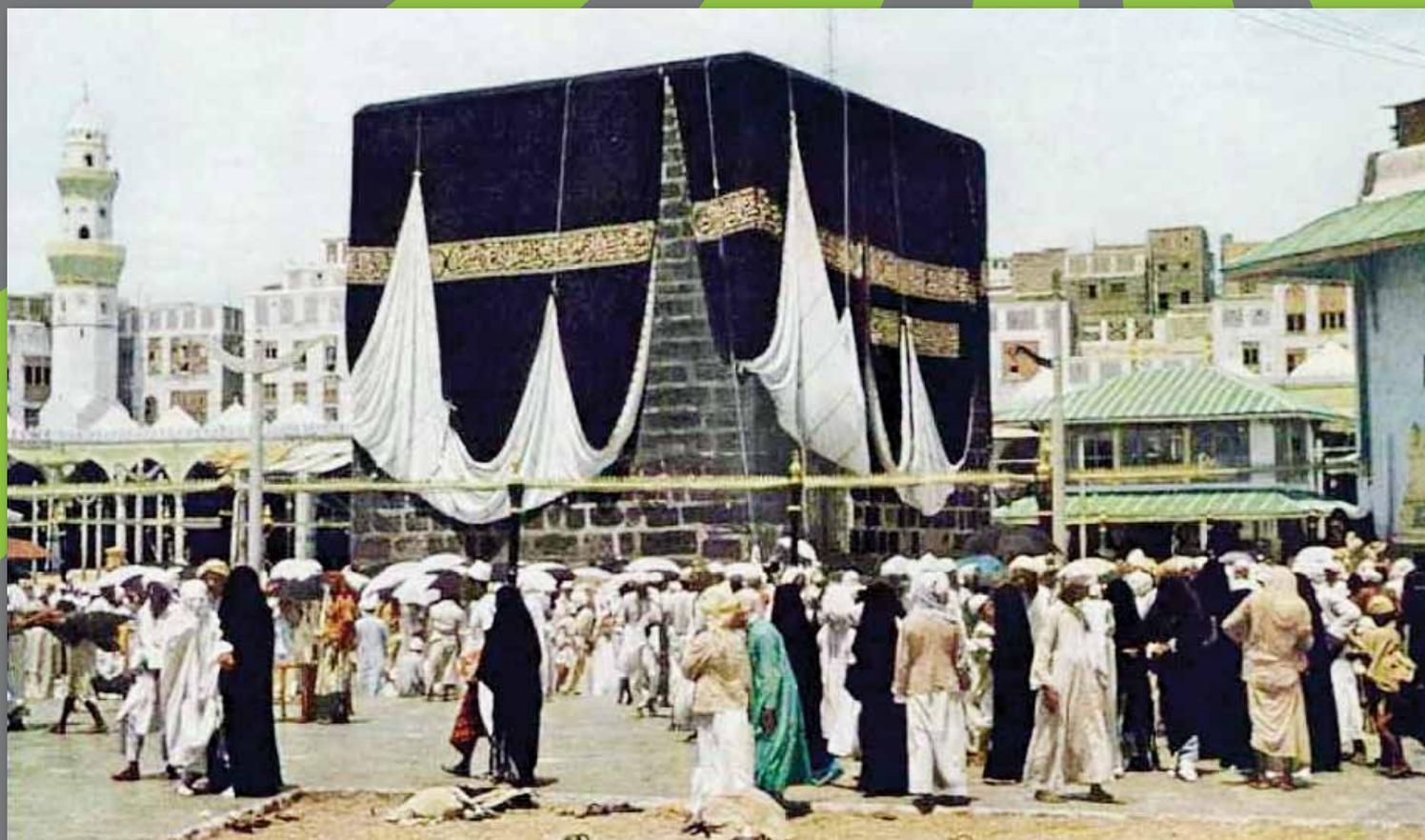
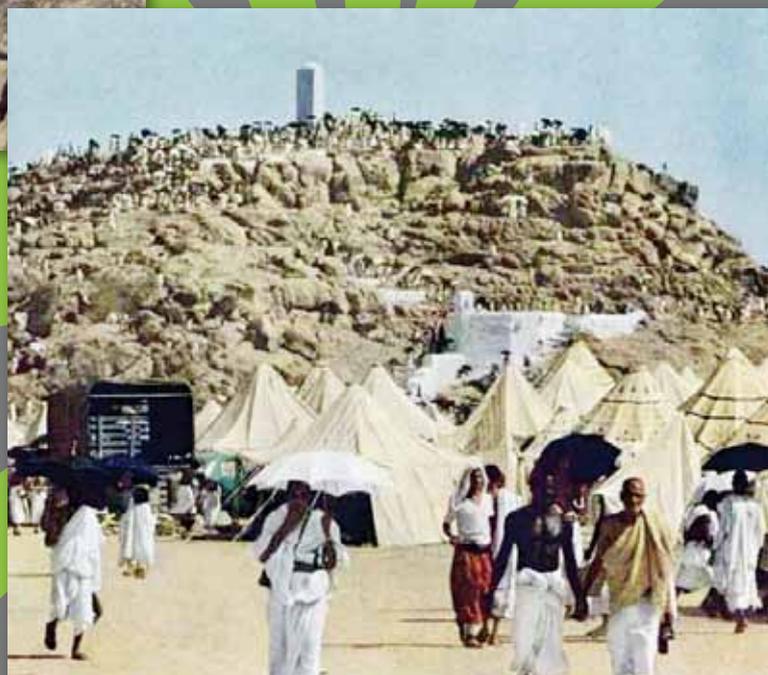
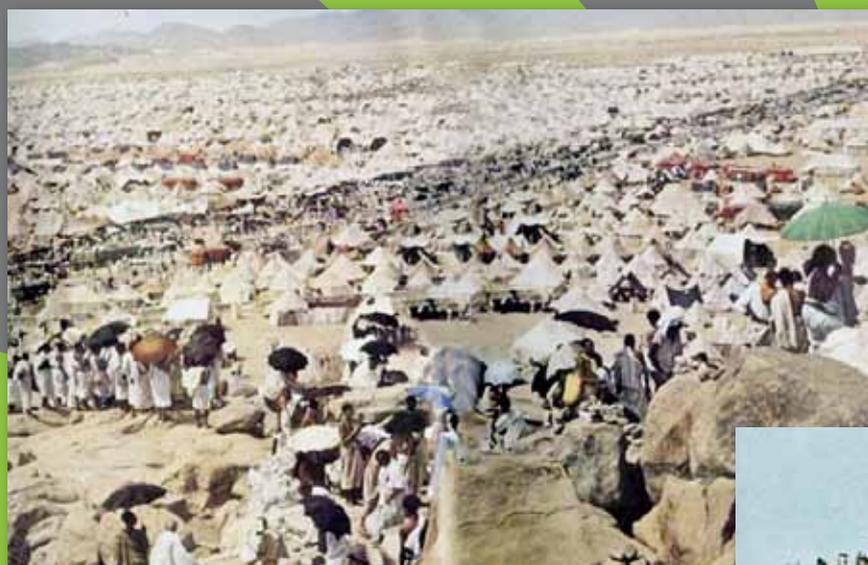
الاولاد

48

24

البنات

# الحج زمان



مجلة ناشيونال جيوغرافيك يوليو ١٩٥٢ م

# عزت مآب ولی عہد نے حج سیکورٹی فورسز کے سالانہ کنسرٹ کا جائزہ لیا



عزت مآب شہزادہ محمد بن سلمان بن عبد العزیز حفظہ اللہ، ولی عہد، نائب صدر وزراء کونسل، وزیر دفاع نے حج 1438ھ کیلئے جاری پلان کے نفاذ کے سلسلے میں حج سیکورٹی اور حج اور حجاج کی سلامتی سے متعلق اداروں کے سالانہ کنسرٹ کا جائزہ لیا۔ ان کے ہمراہ عزت مآب وزیر داخلہ، شہزادہ عبد العزیز بن سعود بن نايف بن عبد العزیز، صدر مرکزی حج کمیٹی اور عزت مآب شہزادہ سعود بن خالد الفیصل، نائب گورنر مدینہ منورہ اور عزت مآب شہزادہ عبد اللہ بن بندر بن عبد العزیز، نائب گورنر مکہ اور دیگر معززین وزراء اور مرکزی حج کمیٹی کے اعضاء اور سیکورٹی ٹیکٹر کے قائدین تھے۔

عزت مآب ولی عہد کے مکہ مکرمہ ایمر جنسی فورسز کیپ پیچنے پر ان کا پرتپاک استقبال کرتے ہوئے انہیں قومی سلام پیش کیا گیا اس کے بعد محفل کا آغاز تلاوت کلام پاک سے ہوا۔ اس کے بعد عزت مآب وزیر داخلہ، شہزادہ عبد العزیز بن سعود بن نايف بن

عبد العزیز، صدر مرکزی حج کمیٹی اور عزت مآب شہزادہ سعود بن خالد الفیصل، نائب گورنر مدینہ منورہ اور عزت مآب شہزادہ عبد اللہ بن بندر بن عبد العزیز، نائب گورنر مکہ اور دیگر معززین وزراء اور مرکزی حج کمیٹی کے اعضاء اور سیکورٹی ٹیکٹر کے قائدین تھے۔ عزت مآب ولی عہد کے مکہ مکرمہ ایمر جنسی فورسز کیپ پیچنے پر ان کا پرتپاک استقبال کرتے ہوئے انہیں قومی سلام پیش کیا گیا اس کے بعد محفل کا آغاز تلاوت کلام پاک سے ہوا۔ اس کے بعد عزت مآب وزیر داخلہ، شہزادہ عبد العزیز بن سعود بن نايف بن

سیکورٹی حالات کے لئے استعمال میں لایا جاسکتا ہو۔

اور دوسری جانب انسداد دہشت گردی کے تصور کے پیش نظر اسلحہ کے بغیر جنگی مہارات کا بھی جائزہ لیا گیا اور اس میں سیکورٹی صورت حال کے مد نظر اس کے ساتھ پیش آنے کے طریقوں کا معائنہ کیا گیا۔

آخر میں عزت مآب ولی عہد حفظہ اللہ رائل سیلیوٹ کے ساتھ رخصت ہوئے جیسا کہ ان کا استقبال پر جوش انداز میں کیا گیا تھا۔

کر کے انہیں پایہ تکمیل تک پہنچایا اور اس عطا اور ترقی کے سفر کے تسلسل میں شاہ سلمان بن عبد العزیز آل سعود حفظہ اللہ کے دور میں تیزی سے اضافہ ہوا۔

اس کے بعد حج سیکورٹی فورسز کی جانب سے فوجی پریڈ پیش کیا گیا جس میں حج کی تنظیمات میں شامل تمام فورسز کی کارکردگی پر اطمینان کا اظہار کیا گیا۔

اس کے ساتھ اتر سیکورٹی کے میکانزم کے استعمال کا بھی جائزہ لیا گیا جو مختلف متوقعہ

## فتاویٰ حج از سماحہ الشیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز رحمہ اللہ

پیشاب کی صورت میں آلود تھیل کا وہی حصہ دھونا ہوگا جہاں پیشاب لگا ہو، اس کے بعد اگر نماز کا وقت ہو تو وضو کرے اور اگر ابھی نماز کا وقت نہیں ہوا ہے تو وضو کرے، اور اگر ابھی نماز کا وقت نہیں ہوا ہے تو وضو کو نماز کے وقت تک مؤخر بھی کر سکتا ہے لیکن یہ سب کچھ صرف دوسرے یقین کی بنیاد پر ہونا چاہئے دوسرے میں نہیں پڑنا چاہئے، کیونکہ بعض لوگوں کو صرف وہم ہو جاتا ہے کہ کوئی چیز خارج ہوتی ہے، حالانکہ ایسا نہیں ہوتا۔ اس لیے دوسرے کا خطرہ ہو تو وضو کے بعد اپنی شرمگاہ کے ارد گرد پانی چھڑک لے، تاکہ اگر کہیں دوسرے ہو بھی تو ذہن میں یہ بات آئے کہ یہ تو پانی کے قطرے ہیں، ایسا کرنے سے دوسرے کے شر سے محفوظ رہ سکتا ہے۔

کے دوران بھی کر سکتا ہے، اور اگر تکبیر نہ بھی کہا تو کوئی حرج نہیں، اس لیے تکبیر سنت مؤکدہ ہے، اور اگر احرام کے وقت صرف حج کی نیت کی اور وقت میں گنپائش باقی ہے تو افضل یہی ہے کہ حج کو عمرہ میں بدل دے، طواف اور سعی کرے، بال کٹوائے اور حلال ہو جائے اور متہنج بن جائے۔ سوال۔ اگر حالت احرام میں یا نماز کے لیے جاتے ہوئے، مذی یا پیشاب کے قطرے ٹپک جائیں تو اس کا کیا حکم ہے؟ جواب۔ ایسی صورت میں ایک مسلمان کیلئے ضروری ہے کہ جب نماز کا وقت آئے تو وضو کرے لیکن وضو سے پہلے پیشاب یا مذی سے طہارت حاصل کرنے کے لیے استنجا کرے، مذی کی صورت میں آلود تھیل اور دونوں ٹوٹوں کو دھونا ضروری ہے۔

میں ہانٹ دے گا، اور اگر وہاں پر کوئی آدمی نزل سکے تو حرم یا آس پاس کے فقیروں کے درمیان تقسیم کر دے گا اور ہال کٹوا کر حلال ہو جائے گا، اگر قربانی کی استطاعت نہیں رکھتا تو دس روزے رکھے اور پھر ہال کٹوا کر حلال ہو جائے گا۔ سوال۔ ایک حاجی نے میقات سے احرام یا عمرہ لیکن تکبیر میں یہ کہنا بھول گیا کہ وہ حج تمتع کی نیت کر رہا ہے، تو کیا تمتع کی حیثیت سے اپنا ٹسک پورا کرے گا، یعنی کیا پہلے عمرہ کر کے حلال ہو جائے گا اور پھر مکہ مکرمہ سے حج کی نیت کرے گا؟ جواب۔ اگر احرام کے وقت عمرہ کی نیت کی، لیکن تکبیر میں کہنا بھول گیا، تو اس کا حکم تکبیر میں عمرہ کا ذکر کرنے والے کا ہوگا، طواف اور سعی کرے گا، ہال کٹوائے گا اور حلال ہو جائے گا، اس لیے تکبیر ستر

سوال۔ اگر کوئی شخص حج یا عمرہ کی نیت سے تکبیر کہتے ہوئے میقات سے آگے بڑھ جاتا ہے اور کوئی شرط نہیں لگا تا اس کے بعد اسے کوئی مانع پیش آ جاتا ہے جو اسے نسک (حج یا عمرہ) کی ادائیگی سے روک دیتا ہے تو ایسی صورت میں اسے کیا کرنا ہوگا؟ جواب۔ ایسے آدمی کو (حصر) کہا جاتا ہے، یعنی جس کو راستہ میں کوئی رکاوٹ پیش آ گئی ہو، اسے چاہئے کہ صبر کرے، شاید کہ رکاوٹ دور ہو جائے، اور اپنا ٹسک پورا کر سکے، وگرنہ وہ حصر ہوگا، اور اس کا حکم یہ ہے کہ جس جگہ مانع پیش آیا ہے وہیں قربانی کرے گا اور ہال کٹوا کر حلال ہو جائے گا، چاہے مانع کوئی دشمن ہو یا کوئی اور سبب، اور چاہے وہ حرم میں پیش آیا ہو یا حرم سے کوئی باہر، اور قربانی کا گوشت فقیروں

## مناسک حج

### از سماحہ الشیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز رحمہ اللہ

#### مسجد نبوی کی زیارت کا بیان

حج سے پہلے یا اس کے بعد مسجد نبوی کی زیارت مستنون ہے، جیسا کہ صحیحین میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ”میری اس مسجد میں ایک وقت کی نماز مسجد الحرام کے علاوہ دوسری مسجدوں کی ایک ہزار نماز سے بہتر ہے۔“

اور عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”میری اس مسجد میں ایک وقت کی نماز دوسری مسجد کی ایک ہزار نماز سے افضل ہے مسجد الحرام کے علاوہ۔“ (مسلم)

اور عبداللہ ابن زبیر سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ”میری اس مسجد میں ایک وقت کی نماز دوسری مسجدوں میں ایک ہزار نماز سے افضل ہے، مسجد الحرام کے علاوہ، اور مسجد الحرام میں ایک وقت کی نماز میری مسجد کی سو (۱۰۰) نماز سے بہتر ہے۔“ (ابن خزیمہ اور ابن حبان نے اس حدیث کو نقل کیا)

اور حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”میری اس مسجد میں ایک نماز دوسری مسجدوں کی ایک ہزار نماز سے افضل ہے، مسجد الحرام کے سوا، اور مسجد الحرام کی ایک نماز دوسری مسجدوں کی ایک لاکھ نماز سے افضل ہے۔“ (احمد اور ابن ماجہ نے نقل کیا)

اور اس مضمون کی حدیثیں بکثرت ہیں، جب زیارت کرنے والا مسجد نبوی میں پہنچے تو اس کو چاہئے کہ مسجد میں داخل ہوتے وقت اپنا دہانا پاؤں پہلے داخل کرے اور یہ دعا پڑھے:

بسم اللہ والصلاة والسلام على رسول الله، أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم افتح لي أبواب رحمتك

”اللہ کے نام سے اور درود و سلام ہو اللہ کے رسول پر، اللہ عظمت والے کی پناہ چاہتا ہوں اور اس کی بزرگ ذات اور قدیم سلطنت کی پناہ چاہتا ہوں شیطان مردود سے، اے اللہ میرے لئے اپنی رحمت کے دروازے کھول دے۔“

یہ ایسے ہی کہے جس طرح دوسری مسجدوں میں

داخل ہونے کے وقت کہتا ہے، مسجد نبوی میں کوئی مخصوص دعا نہیں ہے۔

مسجد میں جا کر دو رکعت نماز پڑھے، جس میں اللہ سے دنیا و آخرت کی محبوب چیزیں مانگے، اگر یہ دونوں رکعتیں روضہ شریفہ (ریاض الحنة) میں پڑھے تو اور بھی افضل ہے اسلئے کہ رسول اللہ ﷺ کا ارشاد ہے: ”میرے گھر اور منبر کے درمیان جنت کے باغوں میں سے ایک باغ ہے۔“ نماز کے بعد نبی ﷺ اور آپ کے صاحبین ابوبکرؓ و عمرؓ کی قبروں کی زیارت کرے اور نبی ﷺ کے سامنے ادب کے ساتھ کھڑا ہو جائے اور دبی آواز کے ساتھ آپ ﷺ پر اس طرح سلام بھیجے:

”السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته“ جیسا کہ سنن أبی داؤد میں حضرت ابو ہریرہؓ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا:

”جو شخص بھی مجھ پر سلام بھیجتا ہے تو اللہ تعالیٰ میری روح مجھ پر لونا دیتے ہیں، یہاں تک کہ میں اس کے سلام کا جواب دیدیتا ہوں۔“

اور اگر زیارت کرنے والا اپنے سلام میں یوں کہے:

السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا خيرة الله، السلام عليك يا سيد المرسلين و امام المتقين، اشهد أنك قد بلغت الرسالة و أدت الأمانة و نصحت الأمة و جاهدت في الله حق جهاده۔

تب بھی کوئی حرج نہیں، کیونکہ یہ سب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے اوصاف میں سے ہیں اور آپ پر درود بھیجے اور آپ کے لئے دعاء کرے، جیسا کہ شریعت میں درود و سلام کو جمع کرنے کی مشروعیت ثابت ہے، اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے:

يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

”اے ایمان والو! نبی علیہ السلام پر درود و سلام بھیجو“

پھر آپ کے دونوں ساتھیوں حضرت ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہما پر سلام بھیجے اور ان دونوں کے لئے دعاء کرے۔

## تعظیم بیت اللہ

### از ڈاکٹر سعید احمد عنایت اللہ

ایک عرصہ کے بعد بنی جرہم کا یہاں سے گذر ہوا۔ انہوں نے مکہ کے نچلے علاقے (مسفلہ) میں پڑاؤ ڈالا۔ وہاں انہوں نے جب پرندوں کو اڑتے دیکھا تو سوچا کہ یہاں ضرور پانی ہوگا۔ کیونکہ پرندہ پانی پر ہی اڑتا ہے۔ وہ اس جگہ آئے اور ام اسماعیل سے یہاں آنے کی اجازت طلب کی تو انہوں نے اس شرط پر اجازت دی کہ پانی پر تمہارا حق نہ ہوگا۔ انہوں نے شرط قبول کی اور وہاں آباد ہو گئے۔

ام اسماعیل بھی لوگوں سے مانوس رہیں اور حضرت اسماعیل انہیں میں پلے اور جوان ہوئے۔ انہیں میں شادی بھی کر لی اور عربی زبان بھی سیکھی۔ پھر ام اسماعیل کا انتقال ہو گیا۔

حضرت ابراہیم تشریف لائے اور جنہیں یہاں چھوڑا تھا انہیں دیکھ کر وہاں چلے گئے۔ پھر تشریف لائے اور اپنے فرزند حضرت اسماعیل سے کہنے لگے کہ اللہ تعالیٰ نے مجھے ایک حکم دیا ہے۔ تو اسماعیل نے کہا کہ آپ اللہ کی حکم کی تعمیل کریں۔ تو حضرت ابراہیم نے فرمایا کہ کیا تم اس میں میری مددگار کرو گے؟ تو انہوں نے فرمایا کہ میں آپ کی اس حکم کی تعمیل میں ضرور مدد کروں گا۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام فرمانے لگے کہ اللہ تعالیٰ نے مجھے اپنے گھر کی تعمیر کا حکم دیا ہے، اس طرح باپ بیٹا اس کی بنیادوں کو کھڑا کرنے میں مشغول ہو گئے۔ اسماعیل پتھر اٹھالاتے اور ابراہیم تعمیر کرتے چلے جاتے اور دونوں یہ دعا کرتے: اے میرے پروردگار! تو اسے ہماری طرف سے قبول فرما لے یقیناً تو خوب سننے والا اور جاننے والا ہے۔ البقرہ۔ ۱۳۷

یہی وہ پہلا گھر ہے جو اللہ وحدہ لا شریک لہ کی عبادت کیلئے اس سرزمین پر تعمیر ہوا۔ قرآن حکیم نے اس کے بارے سورۃ آل عمران آیت ۱۹۶ میں فرمایا ہے: ”یقیناً یہ وہ پہلا گھر ہے جسے لوگوں کیلئے بنایا گیا ہے، وہ مکہ مکرمہ میں ہے اور پورے جہاں والوں کیلئے مبارک اور ہدایت ہے۔“ امام طحاوی نے حضرت ابو ذر سے روایت کیا ہے کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا: اس زمین پر سب سے پہلی مسجد کونسی ہے؟ آپ نے فرمایا کہ: مسجد حرام۔ پھر پوچھا کہ: اس کے بعد کونسی ہے؟ تو فرمایا کہ: مسجد اقصیٰ۔ پھر میں نے پوچھا کہ دونوں کے درمیان کتنی مدت کا فاصلہ ہے؟ تو آپ نے فرمایا کہ چالیس سال۔

تعمیر ابراہیمی تو بڑے بڑے پتھروں کو بغیر کسی خلطے (جوڑنے والا مادہ) کے اوپر نیچے رکھ کر بنادی گئی تھی، وہ ہر روز ایک (نٹڈی) برابر تعمیر کرتے (یعنی پتھروں کی ایک صف کو جوڑتے) جب حجر اسود کی جگہ پر پہنچے تو حضرت اسماعیل کو فرمایا کہ ایک پتھر لاؤ جو طواف کی آغاز کی جگہ بطور علامت نصب کریں... تو حضرت جبرئیل علیہ السلام حجر اسود لیکر حاضر ہوئے۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام کی تعمیر مستطیل شکل میں تھی۔ ۹ ہاتھ (تقریباً ۴۷ سنی میٹر) اونچی تھی ساڑھے ۴ میٹر کے برابر تھی۔ انہوں نے بیت اللہ کے دروازے زمین کے متصل بنائے تھے۔ اندر ایک گھر بنادیا تاکہ وہ خزانے کا کام دے۔ یہ عمارت چھت کے بغیر تھی۔ شمال کے جانب ایک (عریش) بنادی۔ یہی آج حجر اسود کی جگہ ہے۔

تاریخ کے بعض کتابوں میں (جیسے ازونی کی تاریخ مکہ) ہے کہ حضرت ابراہیم کی تعمیر کی عمر چار ہزار سال ہے۔ تبع اسد حمری پہلا وہ شخص ہے جس نے کعبہ کا ایک دروازہ بنایا جو کھلتا اور بند ہوتا تھا۔ بعض روایات میں ہے کہ ایسا جرہم نے کیا۔

# শরীয়াতের সাধারণ বিধান অনুযায়ী কবর যিয়ারতের শর্ত হল – (ডাঃ সালেহ বিন ফাউয়ান বিন আব্দুল্লাহ আল-ফাউয়ান)

কবর যিয়ারত শরীয়ত সম্মত হতে হবে । মৃত ব্যক্তিদের প্রতি সালাম দেয়া এবং তাদের জন্য আল্লাহর রেজামন্দি ও রহমত চেয়ে একমাত্র আল্লাহর নিকট প্রার্থনা করার মাধ্যমে সীমিত রাখতে হবে । অপরপক্ষে , কখনও আল্লাহকে বাদ দিয়ে মৃত ব্যক্তিদের নিকট সাহায্য কামনা , কোন হাজত বা মনোবাসনা পূর্ণ করবার দরখাস্ত পেশ করা যাবে না ।

১/ রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর পবিত্র মসজিদ যারা যিয়ারত করে তাদের অনেকেরই নানান ধরনের ভুলত্রুটি হয়ে থাকে , যেমন – তারা মনে করে যে রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর মসজিদে একটি নির্দিষ্ট সংখ্যা যেমন ৪০ ( চল্লিশ ) ওয়াক্ত নামাজ পড়তে হবে । আসলে তা সঠিক নয় । কেননা , রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম তাঁহার মসজিদে যিয়ারতকারীদের জন্য ঐ মসজিদে নামাজ পড়ার কোন নির্দিষ্ট সংখ্যা বরাদ্দ করে যাননি । আর যে হাদীসে নির্ধারিত ৪০ ( চল্লিশ ) ওয়াক্ত নামাযের কথা উল্লেখ আছে সেই হাদীসের বিশুদ্ধতার ভিত্তি নেই । ফলে , যিয়ারতকারীগণ রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর পবিত্র মসজিদে তাদের সুযোগমত সুবিধানুযায়ী যত ওয়াক্ত নামায তাদের পক্ষে পড়া সম্ভব তারা তত ওয়াক্তই পড়বে । কোন সংখ্যা নির্ধারণ করবেন না ।

২/ যারানবীকরিমসাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর পবিত্র কবর যিয়ারত করে , তাদের অনেকেই অনেক বড় বড় ভুল এবং গুনাহের কাজ করে করে ফেলেন , যেমন – কবরের কাছে

গিয়ে উচ্চ স্বরে দোয়া করে । তারা মনে করেন যে , রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর পবিত্র কবরের নিকটদোয়া করার বিশেষ কোন বৈশিষ্ট রয়েছে এই রূপ করাই শরীয়ত সম্মত বিষয় । আসলে এই রূপ করা মস্ত বড় ভুল । কেননা , কবরের নিকট দোয়া করা ইসলামের শরীয়তে অবৈধ , যদিও প্রার্থনাকারী একমাত্র আল্লাহর কাছেই প্রার্থনা করে থাকে । সালফে সালেহীন নেক পূর্বসূরীগণ নবী করিম রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর পবিত্র কবরের পাশে যাওয়ার সময় তাকে সালাম দিবার সময় কোন দোয়াই করতেন না । তারা নবীজীকে সালাম করেই যেতেন আর কিছুই করতেন না ।

যে ব্যক্তি আল্লাহকে ডাকতে চায় সে যেন মসজিদে গিয়ে কেবলামুখী হয়ে আল্লাহ কে ডাকে । কোন কবরের নিকট বা কবরের দিকে মুখ করে যেন দোয়া না করে । কেননা দোয়া করার জন্য কেবল কাবা শরীফ । সকলের এই বিষয়ে পূর্ণ ওয়াকিফহাল ও সতর্ক থাকা উচিত ।

৩/ রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর পবিত্র মসজিদ যিয়ারতকারীগণ যে সকল বড় বড় ভুল ত্রুটি করে থাকেন তার মধ্যে একটি হল – অনেকে মদীনা শরীফের এমন সব জায়গা ও মসজিদে চলে যায় যা যিয়ারত করা শরীয়ত সম্মত নয় বরং তা হারাম ঘোষিত বিদ'আত । যেমন – মাসজিদুল গামামাহ , মাসজিদুল ক্বিবলাতাইন , ওয়াল মাসজিদুল সাবাতাহ ।

এই সকল মসজিদ যিয়ারত সাধারণত মূর্খ লোকেরা শরীয়ত সম্মত বলে মনে করেন । কেননা , মদীনা শরীফে

রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর পবিত্র মসজিদ ও কুবা মসজিদে নামায পড়বার উদ্দেশ্যে যিয়ারত ব্যতীত অন্য কোন স্থানে যিয়ারত করা শরীয়তী কোন বিধান নেই । এছাড়া মদীনা শরীফের বাকী মসজিদ গুলো পৃথিবীর অন্যান্য মসজিদগুলোরই সমতুল্য । পৃথিবীর অন্যান্য মসজিদগুলোর তুলনায় এইগুলোর অতিরিক্ত কোন বিশেষত্ব নাই ।

অতএব সকল মুসলমান ভাইকে এই ব্যপারে সতর্ক হওয়া প্রয়োজন । আল্লাহ ও তাঁর রাসূল যে সকল ইবাদতের বিধান করেন নাই , এমন ইবাদত যদি কেউ করে থাকে , তবে তা তারই প্রতি প্রত্যাখ্যান করা হবে এবং ঐ জন্য গুনাহগারও হতে হবে । এই সম্পর্কে রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর স্পষ্ট হাদীস রয়েছে , তিনি বলেন – “ মান আমিলা আমালান লাইছা আলাইহি আমরুন ফাছ্যা রদুন ”

অর্থ – “ যদি কেউ এমন কোন কাজ করে যা আমাদের শরীয়ত মোতাবেক নয় তা প্রত্যাখ্যাত হবে । ( কবুল করা হবে না ) ”

মদীনা শরীফের ঐ সকল মসজিদে যিয়ারতের পক্ষে না আছে রাসূলুল্লাহ সাল্লাল্লাহু আলাইহি ওয়া সাল্লাম এর কোন আদেশ না আছে এই ব্যপারে কোন নবীর কোন বাস্তব রূপ । সুতরাং এসব কাজ যুগের পরবর্তী লোকদের সৃষ্টি বা নব প্রবর্তিত বিদ'আত ।

পরিশেষে আমরা মহান আল্লাহর নিকট এই দোয়াই করি তিনি যেন আমাদের সত্যকে সত্য বলে দেখান এবং তা অনুসরণ করার তাওফীক দান করুন ।

# নিরাপত্তা বাহিনীর পর্যালোচনা

মহামান্য যুবরাজ মোহাম্মদ বিন সালমান বিন আব্দুল আজিজ হজের নিরাপত্তা বিষয়ক বার্ষিক অনুষ্ঠানে উপস্থিত থেকে নিরাপত্তা রক্ষী কর্মীদের মহড়া অনুষ্ঠান পরিদর্শন করেন।

মহামান্য যুবরাজ, উপরাষ্ট্র মন্ত্রী ও প্রতিরক্ষা মন্ত্রী মোহাম্মদ বিন সালমান বিন আব্দুল আজিজ মিলিটারি বাহিনীর হজ্জ প্রতিরক্ষা বার্ষিক মহড়া অনুষ্ঠানে প্রধান অর্থিতর আসন গ্রহণ করেন। এছাড়া আরও উপস্থিত ছিলেন হজ্জ বিষয়ক সকল মন্ত্রণালয়ের প্রধানগণ।

উক্ত অনুষ্ঠানে আরো উপস্থিত ছিলেন স্বরাষ্ট্র মন্ত্রী মোহাম্মদ বিন আব্দুল আজিজ বিন সৌদ বিন নায়েফ, আমিরের নায়েব সৌদ বিন খালেদ আল ফায়সাল এবং মক্কার আমিরের নায়েব আব্দুল্লাহ বিন বান্দর বিন আব্দুল আজিজ। আরো উপস্থিত ছিলেন উক্ত পদের হজ্জ বিষয়ক কমিটির প্রধানগণ এবং মিলিটারি প্রতিরক্ষা বাহিনীর প্রধানগণ। মহামান্য যুবরাজ মোহাম্মদ বিন সালমান বিন আব্দুল আজিজ উক্ত অনুষ্ঠানে পৌছানোর সাথে সাথে তাকে রাষ্ট্রীয় মর্যাদায় স্যালুট প্রদান করা হয়। স্যালুট প্রদানের পরে মহাপবিত্র কুরআনুল কারিম তেলাওয়াতের মাধ্যমে অনুষ্ঠান কর্মসূচী শুরু করা হয়।



সৌদি স্বরাষ্ট্র মন্ত্রী মহামান্য প্রিন্স ও হজ্জ কেন্দ্রের প্রধান আব্দুল আজিজ বিন সৌদ বিন নায়েফ বিন আব্দুল আজিজ উক্ত অনুষ্ঠানে বক্তব্য রাখেন। ঐ সময় তিনি মহামান্য যুবরাজ মোহাম্মদ বিন সালমান বিন আব্দুল আজিজ আন্তরিক শুভেচ্ছা জানান। মহামান্য যুবরাজ মোহাম্মদ বিন সালমানের তত্ত্বাবাদনের কারণে হজ্জ নিরাপত্তা বিষয়ক কর্মসূচীর সকল পরিকল্পনা সঠিকভাবে সম্পন্ন হয়েছে। তিনি আশা করেন উক্ত পরিকল্পনার আলোকে হজ্জ কমিটি সকল পদক্ষেপ গ্রহণ করবেন। সৌদি আরব প্রথম থেকেই আব্দুল আজিজ (রাহেমাহুল্লাহ) এর সময় থেকেই হাজীদের খেদমতের জন্য সকল প্রকার ব্যবস্থা করেছে। বর্তমান সময়ে

হাজীদের খেদমত ও নিরাপত্তার জন্য সকল প্রকার আধুনিক প্রকল্প বাস্তবায়নের জন্য অনেক অর্থ বরাদ্দ করা হয়েছে। তিনি উক্ত অনুষ্ঠানে মিলিটারির প্রশিক্ষণ পরিদর্শন করেন। উক্ত অনুষ্ঠানে হেলিকপ্টার এবং বিভিন্ন ধরনের অস্ত্রের ব্যবহার দেখেন। এর মধ্যে জঙ্গীদের অস্ত্রের মাধ্যমে কিভাবে মোকাবেলা করবে এবং তাদের কিভাবে নিরস্ত্র করা হবে এ বিষয়ের উপর একটি মহড়া প্রধান করা হয়। নিরাপত্তা বাহিনীর পর্যালোচনা অনুষ্ঠানের সর্বশেষ পর্যায়ে মহামান্য যুবরাজ মোহাম্মদ বিন সালমান বিন আব্দুল আজিজ কে রাষ্ট্রীয় স্যালুটের মাধ্যমে বিদায় জানানো হয়।

# وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ رَبِّ الْحَجِّ

